
Britain and the Problems of the Border between Saudi Arabia and East Jordan (1921 - 1939)

Abd Elateef Mohamed Abd Ellatief Elsabagh

لم تكن مشكلات الحدود تمثل اهمية تاريخية فى المشرق العربى منذ ان دخلت تحت الحكم العثمانى ولكن من تسلط النفوذ الانجلو-فرنسى ابان الحرب العالمية الاولى على المنطقة وماحدث من اتفاقيات لتقسيمها وما مخض من تغيير فى خريطة المشرق العربى برزت بشكل واضح قضايا رسم الحدود فاصبحت محور من اهم محاور تحريك الاحداث فى منطقة المشرق العربى فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية وبنهاية الحرب العالمية الثانية وانتهاء فترة الاستعمار ونمو الشعور القومى تاجت مشكلات الحدود بين الحكومات العربية لم تشارك فى رسم الحدود الا بقدر يسير . والحدود بين السعودية وبين وشرق الاردن واحدة من اهم القضايا التى طفت على السطح بين الحربين العالميتين عقب ظهور امارة شرق الاردن على مسرح الاحداث بشكل مستقل عام 1921 وهنا يجب التنوية على ان لفظة السعودية الواردة فى العنوان لم تستخدم رسميا قبل اعلان الملكية فى عام 1932 غير اننا اثرنا استخدامها تجاوزا نظرا لشمول اللفظة واستمرارها بعد ذلك من ناحية وعد اكمال طور النمو لدولة ابن سعود قبل اعلان الملكية ومن ثم قصور دلالة مسمياتها من جهة اخرى . ويرجع اختيار الموضوع الى اهمية قضايا الحدود فى الصراعات الدولية وتأثيرها على السلام والامن سلبيا وحرصا على الا تثار بؤر اخرى تضاف الى كم الخلافات العربية واحسب هذه الدراسات بحاجة الى جهد شاق نظرا الى طبيعة مشكلات الحدود الشائكة فى العلاقات العربية وقلة الخرائط المتخصصة وندرة المصادر العربية فى مقابل وفرة الوثائق البريطانية الامر الذى يصعب من مهمة الباحث ومن ثم ندرت الكتابات التاريخية العميقة حول موضوعات الحدود وقد سبق ان عالج الباحث فى مرحلة الماجستير من هذه المشكلات قضية الصحراء فى علاقات المغرب الدولية.